



أنشئت سنة ١٣٤٣

مجلة اسلامية جزائرية - شهرية
تبحث في كل ما يرقى المسلم الجزائري
لنشرها

عبد الحميد بن باديس

تصدر بقسنطينة غرة كل شهر قري



مركز تحقيق كاتر علوم إسلامي

ثمن العدد : ٥ فرنكات

مبدؤنا في الاصلاح الديني والدنيوي :

« لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها »

مالك ابن انس



« الحق والعدل والمواخاة ، في اعطاء جميع
الحقوق للذين قاموا بجميع الواجبات »
منشئ المجلة



المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

الاشتراكات والإعلانات

في افريقية الشمالية عن سنة خمسون فرنكا
في سائر الاقطار = ستون فرنكا

والاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

النسب والمكاتبات

جميع المراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها:

— احمد بوشمال —

تليفون: ١٥-٥

ACH-CHIEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT

BOUCHEMAL AHMED

CONSTANTINE



إذا كنت تشكو وقوف الحال أو المراحة أو قلة الأرباح

فالسبب في ذلك كله أنك لا تشتري بضاعتك من محل:

ابن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة

نمر ٩ نهج ناسيونال قسنطينة تليفون ٧٧-٤:

أدع إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة
وبجاد لهم بالنبي هي
أحسن



أنشئت سنة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي :
أدعو إلى الله على بصيرة
أنا ومن اتبعني وسبحان
الله وما أنا من المشركين

قسنطينة غرة رجب ١٣٥٣ هـ ١٠ أكتوبر ١٩٣٤ م



لن يصلح المسلمون حتى يصلح علماءهم فانما العلماء من الامة بمثابة
القلب اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله . وصلاح
المسلمين انا هو بفقههم الاسلام وعمليهم به وانا يصل اليهم هذا على
يد علماءهم فاذا كانت علماءهم اهل جمود في العلم وابتداع في العمل
فكذلك المسلمون يكونون . فاذا اردنا اصلاح المسلمين فلنصلح
علماءهم .

ولن يصلح العلماء الا اذا صلح تعليمهم . فالتعليم هو الذي يطبع
المتعلم بالطابع الذي يكون عليه في مستقبل حياته وما يستقبل من

عمله لنفسه وغيره فاذا اردنا ان نصالح العلماء فلنصالح التعليم ونعني بالتعليم التعليم الذي يكون به المسلم عالماً من علماء الاسلام ياخذ عنه الناس دينهم ويقتدون به فيه .

وان يصالح هذا التعليم الا اذا رجعنا به للتعليم النبوي في شكله وموضوعه في مادته وصورته فيما كان يعلم صلى الله عليه وآله وسلم وفي صورة تعليمه . فقد صح عنه (ص) فيما رواه مسلم انه قال : «انما بعثت معلماً» فماذا كان يعلم وكيف كان يعلم .

كان (ص) يعلم الناس دينهم من الايمان والاسلام والاحسان كما قال (ص) في جبريل في الحديث المشهور : « هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم » وكان يعلمهم هذا الدين بتلاوة القرآن عليهم كما قال تعالى : « انما امرت ان اعبد رب هذه البائدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن » وبما بينه لهم به من قوله وفعله وسيرته وسلوكه في مجالس تعليمه وفي جميع احواله فكان الناس يتعلمون دينهم بما يسمعون من كلام ربهم وما يتلقون من بيان نبيهم وتنفيذ لما اوحى الله اليه وذلك البيان هو سنته التي كان عليها اصحابه والخلفاء الراشدون من بعده وبقية القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية من التابعين واتباع التابعين واذا رجعت الى موطا مالك سيد اتباع التابعين فانك تجد في بيان الدين قد بنى امره على الايات القرآنية وما صح عندنا من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفعله وما كان من عمل اصحابه الذي

ياخذ منه ما استقر عليه الحال آخر حياته . لانهم كانوا ياخذون
بالاحداث فالاحدث من امره . وكذلك اذا رجعت الى كتاب الام
لتلميذ مالك الامام الشافعي فانك تجد قد بني فقهه على الكتاب
وما ثبت عندنا من السنة ،

وهكذا كان التعلم والتعليم في القرون الفضلى مبناها على التفقه
في القرآن والسنة ، روى ابن عبد البر في الجامع عن الضحاك في
قوله تعالى : « كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون » قال الضحاك : « حق على كل من تعلم القرآن ان يكون
فقيها ، وروى عن عمر (ض) انه كتب الى ابي موسى (ض) : « اما
بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية » وقال الامام ابن حزم
في كتاب الاحكام - وهو يتحدث عن السلف الصالح كيف كانوا
يتعلمون الدين - : « كانت اهل هذه القرون الفاضلة المحمودلة -
يعني القرون الثلاثة - يطلبون حديث النبي صلى الله عليه وآله
وسلم والفقه في القرآن ، ويرحلون في ذلك الى البلاد ، فان
وجدوا حديثا عنه عليه السلام عملوا به واعتقدوه » ومن راجع كتاب
العلم من صحيح البخاري ووقف على كتاب جامع العلم للامام ابن عبد
البر عصري ابن حزم وبلديه وصديقه - عرب من الشواهد على
سيرتهم تلك شيئا كثيرا

هذا هو التعليم الديني السني السافي فاين منه تعليمنا نحن اليوم
وقبل اليوم بل منذ قرون وقرون ؟ فقد حصلنا على شهادة العالمية من

جامع الزيتونة ونحن لم ندرس آية واحدة من كتاب الله ولم يكن عندنا أي شوق أو أدنى رغبة في ذلك . ومن أين يكون لنا هذا ونحن لم نسمع من شيوخنا يوما منزلة القرآن من تعلم الدين والتفقه فيه ولا منزلة السنة النبوية من ذلك . هذا في جامع الزيتونة فدمع عنك الحديث عن غيره مما هو دونه بكثير المراحل

فالعلماء - الأقليلا منهم - اجانب او كلجانب من الكتاب والسنة من العلم بهما والتفقه فيهما . ومن فطن منهم لهذا الفساد التعليمي الذي باعد بينهم وبين العلم بالدين وحماهم وزرهم ووزر من في رعايتهم لا يستطيع - اذا كانت له همة ورغبة - ان يتدارك ذلك الا في نفسه . اما تعليمه لغيره فانه لا يستطيع ان يخرج فيه عن المعتاد ، الذي توارثه عن الاباء والاجداد رغم ما يعلم فيه من فساد وفساد ونحن بعد ان بينا تعليم الدين من سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن عمل السلف الصالح من اهل القرون الفاضلة المحمودة . منهم امامنا امام دار الهجرة مالك - فاننا عقدنا العزم على اصلاح التعليم الديني في دروسنا حسب ما تبلغ اليه طاقتنا ان شاء الله تعالى . وسننشر ما يكون من ذلك في الجزء الآتي ان شاء الله . عليه توكلنا وعليه فليتوكل المومنون .



نحن مسلمون وكفى

ان الاسلام الذي ندين به ، وهو دين الله الذي ارسل به جميع انبيائه ، وكل هدايته وعمم الاصلاح البشري به على لسان خاتم رسله ، - هو دين جامع لكل ما يحتاج اليه البشر افرادا وجماعات لصلاح حالهم ومثلهم . فهو دين لتنوير العقول وتزكية النفوس وتصحيح العقائد وتقويم الاعمال . فيكمل الانسانية وينظم الاجتماع ويشيد العمران ويقيم ميزان العدل وينشر الاحسان . فلا يحتاج بعدا الى ما يتناحر عليه الاوروبيون من مبادئ احزاب وجمعيات ليس في استطاعة شيء منها ان يصلح حالهم لا في السياسة ولا في الاجتماع دع عنك الاخلاق والآداب . كما انه لا يسلم واحد منها من قواعد منافية للفطرة او مجانبة للعدل او ضعيفة في العقل فالمسلم بطبيعة اسلامه بعيد عن كل هذا الجمعيات والاحزاب . وهذه هي حال السواد الاعظم من المسلمين في جميع الاقطار .

يجعل بعض الكتاب الاوروبيين هذه الحقيقة او يتجاهلونها فتراهم يرمون المسلمين في كل حركة من حركاتهم بمبادئ الاحزاب الاوروبية ذات النفوذ والشهرة في اوربا

والقاري، نموذجاً من ذلك ؛

الدعاية الهتلرية في افريقيا الشمالية وفلسطين

فيمينا في ٢ : لمراسل البلاغ الخصوصي - يؤخذ من المعلومات التي اذاعتها صحيفة تلغراف عن نظام الدعاية الهتلرية في افريقيا الشمالية وفلسطين ان مجموع ما انفق على هذه الدعاية التي جعل مركزها الاساسي في برلين ببلغ ٣,٣٦٠,٠٠٠ مارك في الشهر . وقالت ان الغرض من هذا الدعاية هو اثارة العالم الاسلامي ضد اليهود وانجلترا وفرنسا واعداد العددا لفتنة تقوم في افريقيا الشمالية الفرنسية في حالة نشوب الحرب .

الدعاية الالمانية

في افريقيا الشمالية

باريس - نشرت جريدة « الرجل الحر » التي تصدر في باريس فصلا قالت فيه :

هل من واجبنا ان لا نغفل هذه المسألة الحيوية بالنسبة لسيادتنا في الشمال الافريقي

ان مذبحه مدينة قسنطينة والقلاقل الاخيرة التي اثارها الدستور في جهات الساحل بالبلاد التونسية ليست الا اندارات يجب

علينا ان لا نهمل امرها وان لا نفعل نتائجها
ولهذا يجب ان نظهر في هذه الاراضي الاسلامية انه اذا
كانت قوانا لا تصل حتى ترتكب الشدة او الارهاق فان عفونا
وتسامحنا ليس منشأها الضعف

يجب ان يقع تتبع تأثيرات هذه الدعاية الهيتلارية او الوطنية
او الثورية بغاية اليقظة والنشاط تلك الدعاية التي اذا غفلنا عنها
تسببت لنا في مناعب جمة .

« الزهرة »

ومما يجب ان يلاحظ هنا ان الذي كئنا نرمي به هو الدعاية
الباشفية والذي صرنا نرمي به هو الهتارية . ومن المعروف ان روسيا
البشفية قد دخلت في عصبة الامم واخذت كرسيا دائما فيها كسائر
الدول العظام واصبحت معترفا بها كدولة كبرى وكل ما كانت
تاتيه « يبس وتعمعت وطارت به الارياح » فلم يبق من وجه
لرمينا بالبشفية والدعاية البشفية . ولكن هتار اليوم هو لينين بالامس
فلا يمكن الهتارية هي الكرة التي ترمى بها الامة المستضعفة .
وهذا مما يدل دلالة واضحة على ان هذا الرمي بالهتارية ضد الباشفية
لم يكن عن جهل وانما كان عن مكر وسوء قصد . ويمكن
ويمكر الله والله خير الماكرين

(هل يجوز كراء الأرض؟)

لفضيلة الاخ صاحب الامضاء

هذا سؤال وجهه الي بعض فلاحي وادي العثمانية ، وطلب مني الاجابة عنه على صفحات مجلة (الشهاب) الغراء .

وبناء على اني من المصلحين ، والمصلح لا ينبغي له كتم ما اودعه الله ورسوله في صدره ، طمعا في درهماث ، او خوفا من فتنة بعض الدجالين المشتهرين عندنا — وخصوصا بهاته القرية — بوقوفهم ضد كل مشروع يخبري ا ، اعم من ان يكون دينيا ، او دنيويا ،

بناء على ما ذكر ، يمكنني ان نجيبه بما يلي ، :

طارت شرارة الخلاف بين فطاحل الشريعة ، ورجال اصولها ، — وخلافهم رحمة لا نقمة ، — في كراء الارض ونافيك باختلاف بلغ الستة من الآراء ، ولكل عمدة من الآثار النبوية ، حسبما تقتضيه فكرته الاصولية ،

المذهب الاول المنع مطلقا ، وهو مذهب ابي بكر بن عبد الرحمن والامام الطائوس رضي الله عنهما ، وحجته ما روى عن مالك مسندا الى رافع بن خديج ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كراء المزارع ؛ لان ارباب هذا المذهب لا يعتبرون تخصيص راوي الحديث لهومه ؛ وما روى عن رافع بن خديج عن ابنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجارة الاراضي ، وما ورد عن ضمرة عن ابن شوزب عن مطرق عن عطاء عن جابر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من كانت له ارض فليزرعها ، او ليزرعها ، ولا يؤجرها ؛ المذهب الثاني الجواز بالدرهم والدنانير فقط ، والمنع بغيرها ، وبه قال الامامان ربعة وسعيد بن المسيب رضي الله عنهما ، وحجته ما روى عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال :

انما زرع ثلاثة ، رجل له ارض فليزرعها ، ورجل منح ارضا فهو يزرع ما منع
ورجل اكثري بذهب او فضة ، واهل هذا المذهب يحملون الاحاديث الاخر التي
وردت مطابقة على هذا الحديث المخصص ؛

المذهب الثالث الجواز بكل شيء ما عدا الطعام اعم من ان يكون خارجا
منها او لم يكن ، وما عدا ما يخرج منها سواء كان طعاما او غيره ، وهذا هو
مذهب مالك بن انس واصحابه الشرقيين رضي الله عنهم اجمعين ، وله حجتان حجة
على منع كراهتها بالطعام ، وحجة على منع كراهتها بما تنبت ،

فالاولى ما ورد عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له ارض فليزرعها ، او ليزرعها اخاه ،
ولا يكرها بثلاث ، ولا ربيع ، ولا بطعام معين ؛ وهو معنى الخاتمة التي نهى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها ، لحديث سعيد بن المسيب المرفوع ، الذي فيه
والخاتمة اسم كراه الارض بالخطبة ،

والثانية ما ورد من نهيه صلى الله عليه وسلم عن الخابرة ، وهي عندهم كسراه
الارض بها يخرج منها ؛

المذهب الرابع الجواز الا بالطعام فقط ، فانه يمنع كراؤها به ، اعم من ان
يكون مدخرا او لم يكن ، وبه قال رجال فقهاء ؛ وحجتهم حديث يعلى بن حكيم
المقدم الذكر ؛

المذهب الخامس الجواز مطلقا ، الا بالطعام المخرج منها ، وهذا مذهب الشافعي
رضي الله عنه ، والذي استظهره ابن رشد من قول مالك في الموطأ ، وبه قال
بعض المتقدمين كسالم بن عبد الله وغيره ، وحجته اولا ما ورد من النهي عن الخابرة ،
وثانيا حديث ابن خديج الذي اتفق على تصحيحه الامامان ، البخاري ومسلم رضي

الله عنها ، ونصه عن ظهير بن نافع ، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رفقا ، وقات ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق ، قال دعاني رسول الله (ص) فقال ما تصنعون بهائمكم ؟ قلنا نؤاجر على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير ، فقال رسول الله (ص) لا تفعلوا ، ازرعوها ، اوزارعوها ، او امسكوها ،

المذهب السادس الجواز مطلقا ، وتفسير الاطلاق سواه كان ذلك بالدرهم او الدنانير ، او بالعروض او بالطعام ، وسواء كان مما نبيته او لم يكن ، وبه قال كل من الامام احمد بن حنبل والثوري والليث وابن ابي ليلى والاوزاعي ومحمد وابي يوسف صاحب ابي حنيفة واصحاب مالك الغربيين ، ونعني بالغربيين كل من خفقت على رأسه الراية الاندلسية ،

وحجته ما رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي والترمذي وابن ماجه والامام احمد بن حنبل عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ان رسول الله (ص) دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضاها على ان يعملوها من اموالهم على نصف ما يخرجها الارض والثمرة ، واعل زعماء هذا المذهب لا يعتبرون احاديث رافع بن خديج لاضطراب متونها ، وعلى فرض صحتها عندهم ، فهم يحملونها على الكراهة لا على المنع ، مستدلين على ذلك بما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها ولكن قال : ان يمنح احدكم اخاه خيرا له من ان يأخذ منه شيئا ،

والذي يبدو لكاتب هاته الاسطر ، ان احاديث رافع كلها عامة ، وقد خصصت بما روي عن حنظلة بن قيس رضي الله عنه قال سألت رافع بن خديج عن كراه الارض بالذهب والفضة ، فقال : لا بأس به ، انها كانت الناس يؤاجرون على عهد

رسول الله (ص) على الماذيبات ، واقبال الجداول ، واشباه من الزرع ، فبذلك هذا ، وبسلم هذا ، وبهلك هذا ، ولم يكن للناس كراه الا هذا ، فلذلك زجر عنه ، فاما شيء معلوم فلا بأس به ،

والمراد بالماذيبات مسائل الياه ، وقبل ما يثبت حول السواقى ، و باقبال الجداول اوائلها والحديث رواه مسلم رضى الله عنه . فانت ترى ان هذا خصص المنع العام في احاديث رافع المتقدمة بها اذا اخذ الثمن من قطعة معينة من الارض المكثرات لا من مشاعها . ولذلك جاء الفرر الفادح المستفاد من الحديث .

هذه هي مذاهب علماء الامة وهذاتها في كراه الارض . وقد ذكرتها لك مذهباً مذهباً . معزاً كل واحد منها بحججه المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ومنها نعلم ان سبب اختلافهم هو اختلاف الآثار الواردة في ذلك . لكن الأرجح منها هو المذهب السادس حيث كان جامعاً لجميع الاحاديث . وايضا فهو اقرب للنظر من غيره . اذ ما هو الا كراه منفعة معلومة بشيء معلوم . شأن اجارة سائر النافع . ولا يرد عليه بيع الطعام بالطعام نسبية . لانه مستثنى من ذلك بالنص المتقدم . كما انه لا يرد عليه وجود بعض الفرر ارجود ذلك في القراض مع انه مفتقر بالنص ولا راد له ،

وحيث كان العبد الخبير بعبداء عن مقام المجتهدين بعدة عن السماء . كما هو بعيد عن درجة المقلدين التقليد الاعمى . اذ ما هو الا متبع لمن اثرت حججه في ذهنه . وابتدقت اشعة برهانه على خلافاً فـ كره .

حيث كان كذلك تعين على ان افول بالمذهب السادس - مع القيد بحديث حفظه - للحيثيتين السابقتين اولاً ، ولقربنا من فقه الاندلسيين ثانياً . ولنضرب لذلك مثلاً ، مخالفتهم للشرقيين وعلي رأسهم مالك ابن انس رضى الله عنه في جنسية القمح والشعير

فلاولون حكموا باختلافهما في الجنس ، والاخرون ذهبوا على ان جنسهما واحد ،
وعليه فهما يباعان عند الغربيين بالتفاضل (قوله (ص) اذا اختلفت الاجناس فبيعهما
كما شئتم . اما بيعهما عند المارقة فلا يجوز الا مثلا بمثل . لكونهما من جنس
واحد ؛

فلو قلنا نحن المارقة مالكا واتباعه الشرقيين وبعنا القمح بالشعير بدون تفاضل
لاجحفتا بنحو النصف ، من حق صاحب الاول . لان سوم قنطارة اذا بلغ المائتي
فرنك مثلا كان سوم قنطار الثاني يتراوح بين السبعين والمائة اضع الى ذلك مخالفتها
في الشكل واللون والطعم ، وكانى بهما لا يختلفان تمام هاته المخالفة لدى المارقة .
ولذلك حكموا باتحادهما في الجنس . ونفس على هذه الاحكام التي خالف فيها
الجمهور الغربي الجمهور الشرقي . وعلى فرض تسليمنا لما ذكر رغما عن ظهوره كالشمس
في ربة النهار . واخذنا بقول مالك واتباعه الشرقيين . في كراه الارضى . فاننا
نريد - ولا شك - الجمع بين نظرين مختلفي البينة والعرف . لان القرب
الحجازي لا قيمة له من الوجهة الفلاحية اصلا . بخلافه في المغرب . فانه بلغ حتى
العشرة آلاف فرنك للهكتار الواحد . وارض كهذه لا ينبغي حملها على ارض كذلك
ولعل هذا هو الداعي لا قرار سيدنا معاذ بن جبل اهل اليمن على مخابرهم عند قدومه
بلادهم من طرف النبي (ص) ؛ هذا من جهة . ومن جهة اخرى فسكان الحجاز
كلم مسلمون اعم من ان يكونوا ملاكين او مكبرين . ولذلك اراد (ص)
ان يعلمهم كيفية الحنان الاخوي الديني . فامر الملاك القوي واغلب افراده من السادة
الانصار . بالتنازل عن بعض حقوقه لاختيه العامل الضعيف واكثر عدده من الصحابة
المهاجرين . حتى يكون كل من الفريقين مشاركا لصاحبه في النفع والضرر . بدليل
ما رواه مسلم من حديث جابر . قال : كان لرجال من الانصار فضول ارض .

وكانوا يكبرونها بالثلث والربع . فقال النبي (ص) : من كانت له أرض فليرزقها .
 أو لينحها أخاه . فإن أبى فليهدمها ، وبعد أن اشتد ساعد المهاجرين رضي الله
 عنهم . ترك صلى الله عليه وسلم عنان التصرف لكل مالك بما شاء في ملكه ، ونظيره
 فيه (ص) عن ادخار لحوم الاضحية للتصدق بها في أول الامر ثم اطلاقه لذلك في
 الأخير .

أما أهالي المغرب وبالأخص سكان الجزائر . فقد أصبحوا بين نواجذ الاستعمار
 القمطرير ، ونخاب الضعف الاقتصادي ، سببا فلاحهم المسكين ، الذي زارته
 الدواب من كل فج عميق ، فأصبح يتقلب وسط برانها الملهية ، فمن نار الضرائب
 المثقلة لكامله . إلى نار إساءة العشرة من الجيران الأجانب . ومن نار المرابين الذين
 امتازوا بدم الرحمة واللبن ، إلى نار الجهل المتعجب في صرف الأموال في ما لا يجدي
 نفعا ، وأوقف عند هذا الحد لكات مصائبه هينة ، وآلامه لينة . ولكن وألم جاءه
 لعدم وقوفه ، بل تعدى لما هو أدهى وأمر مما ذكر ، تعدي أو تعدى به إلى زمهرير
 آخر فتبوا مقعدة فيه منذ ثلاث سنوات . أي منذ حلول الأزمة العامة بديارة ،
 ذلك هو كساد سوق منتوجاته . ونحس انهم ، الأمر الذي ترك البرية حائرة فيه
 فقد نزلت أسعار قناطر البر من مائتي فرنك إلى المائة الواحدة بل أحيانا إلى
 الخمسين موهبطت قيمة الشبر من المائة إلى الخمسين بل تارة إلى الثلاثين

وفلاح هذه حالة حاصلاته لا ينبغي له استكراء الأرض بالدرهم أو الدينار
 لدوران سعر المكنتار بين مائة وخمسة وعشرين فرنكا . ومائة وخمسين .
 بخلاف سعره بالقمح فإنه لا يتجاوز قنطارا قط . فلو قدرنا أن اكترى بالدرهم بالقيمة
 المنخفضة . وهي مائة وخمسة وعشرون . وعند بيعه للحاصل صار ثمن القنطار
 بهاية وهي أعلى قيمة الآن . لخمس الخمسة والعشرين الزائدة عن ثمنه .

هذا مع انحطاط ثمن الأرض وارتفاع ثمن القنطار . اما اذا لو فرضنا العكس لنحتمل ان هيار سور سعادت في هوة الحشرات القادح . ولو تسلط هذا على مجده بقط . اكان الامر هينا علينا . ولكن كيف يكون ذلك ونحن نعلم ان هلاكه هلاك للوطن اجمع . اذ حياة المجتمع بحياة الفرد . واما لو قدرناه اكثرى بالقنطار او الثلث او الربع . لكننا في مأمن مما تقدم . لارتباط السعدين ببعضهما ببعض . اذ ارتباطهما بشرك العامل والملاك في الخير والشر . فان ارتفعت اثمان الحاصلات اصبحا برفلان في ثياب السعادة والهناء . وان انخفضت نعثرا في اذيال الشقاء الملبد الغيوم . والشريرة السمحة . اطال الله بقاءها في جميع الاقطار مبالاة الاشتراكية اكثر من ميلاتها للانفراد . وهذا هو الحامل لها في اول الامر على تحريم كسرها الارض باطلاق . ثم جوازها بالقبول السالفة الذكر . ثم جوازها بدون مراعاتها كما رأيت .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

هذه هي الدواعي التي جعلتني نرجع المذهب السادس على سائر المذاهب سواء كانوا مالكيين او غير مالكيين لكن مع قيد حفظه . ومن كان له رأى غير هذا فليبيده لنا ان يكون على علم به . وله منا مزيد الفضل المؤبد . مع فائض الشكران الجميل .

محمد الامين انزقوطي



== نفسى والماضى ==

نفسى تلم بها الاحلام طائفة
 ولست املك نفسى حين تأتيا
 تحوم في اعصر فيها الصفاء وفي
 تاريخها قصص تعاو وتفرها
 الحقد في عصرها فاش لذا نفرت
 لا اعصر منعها ما يواتيها
 عاشت فليست بهذا اليوم حافلة
 وليس ما بعد هذا اليوم يعنيها
 الا مس يجذبها جذبا فهل سبقت
 لها حياة وليست قط تدريها ؟
 ما للورخ فى الماضى كما ملكت
 من الرسوم ومن ذكر يسليها
 تسير كالطيب جذلى بين امكنة
 وبين ازمة فانت اها ليسها
 هناك تذكر اياما بها غبرت
 وتسأل الشعر هل تشدو وتحيها
 وهل تغني على الاجداث فى نغم
 فيستعاد من الايام ماضيا

« ابن الشبيبة »

الجنزائر

ان في القوم جراثيم العفن

عن مجلة الشرق ،

بافتاة الشرق سيري ، واطلقت منك العنان
وانظري الاخطار تجري ظاهرات للعبان

واتبعيني

ان قلبي ليس يخشى من عداة

فانصدبه نجدي فيه الحياة

وانصدبه زغبة السبق هوادة

ان هذا العيش في قلبي هو ان

فاتبعيني

ها طيور النسيم نشدو في الجنان

مرکز تحقیق کامپیوتر علوم اسلامی

...

انني ما دنت حيا اطالب المجد السوي

انشد الحق جليا ان ضعيفا او قوي

وانظر بني

سائرا توا ورمي الجهاد

انشد الجدد بآيات الوداد

سائلا رب العلى حفظ البلاد

كفي عيش الكل في عيش رضي

صدقين

ان منها نرتوي الماء البقي

...



ها بدور القوز ضاءت مذ انى طيب الزمن
وغيوم الذل وابت لم تكن تلك الممن
فابعثني

فظلام اهل قد غطى البلاد
وقوى القفر بق عات بالوداد
فستعالي نصرخن في كل ناد
ان هذا لم يكن لولا الفتن
فاتبعني

ان في القوم جراثيم العفن
مرکز تحقیق کامیون علوم اسلامی

ان اكلت المر يحلو بعد ذباك الجهاد
بصفاء الفجر بدلو عن لبا لينا السواد
فالحقيني

اذ صليل السيف عذب للرجال
بل كذا اللبوة يشجها الزوال
فاسرعي كي ننتزع اليوم الوبال
من بلاد امها يحبي القسود
وادركيني

قبلما نار الوغى تهمي رماد

...



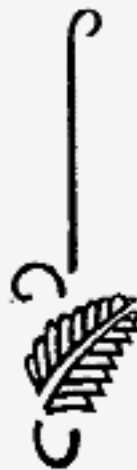
ان تكن في الارض مادت نحت اقدم الذئاب
فاجر عي حتى اثمالة ككاس هاتيك الشراب

واحببني

حيث يرجى العفو في دار البقا
تخفق الاعلام عزرا لا شقا
فمنى يا اخني آنسنا اللقا
واختلفت هذه البلايا بالضباب

عند ما الارواح تغلو في السحاب

سان كراوس سبيع سماحه



في شمال افريقيا

تونس

كتبنا فصلنا الاخير في العدد السالف من الشباب عن حوادث تونس المكتوبة ، وكنا نود من صميم القلب لو اننا نكتب فصلنا هذا لنزيل به آثار الكدر والنغم التي تركها فصلنا الاول في النفوس

ولكن ، وما نشامون الا ان يشاء الله . فان تلك الازمة التونسية الرهيبة لم نزد خلال هذا الشهر الا نخرجنا ونعقدا واقعد دخلت اخيرا مضيقا خطرا لسا ندري والله كيف يتأخر لها ان تخرج منه

كان المقيم العام وعد سمو الباي وعدا صريحنا بارجاع الحرية لزعهاء الديوان السياسي الدستوري ، وذلك اثر المظاهرة الزنقة التي قام بها شعب تونس الحوي . لكن المقيم العام وجد السبيل سهلا للرجوع عن وعده ، فرجع عنه مدعيا ان القلاقل التي وقعت بكامل البلاد التونسية ، وخاصة بجهات الساحل والمكينة ، تضطره لابقاء الحالة على ما هي عليه ، الى ان تهدأ الحالة هدوا تاما ، وترجع المكينة الى نصابها . وعندئذ فقط يمكنه ان يفكر في ارجاع المبعدين

هنا وقع بعض خلاف في الآراء بين الدستوريين الافدين (اللجنة التنفيذية التي يرأسها الاستاذ احمد الصافي) (والديوان السياسي الذي يرأسه بعد الحكيم الماطري المبعد الاستاذ الطاهر الاخضر) . فاللجنة التنفيذية كان من رأيها ان تترك موجة الاحتجاج الشعبي تسير سيرها الطبيعي وتغتنم ذلك المهبان للنضال في سبيل ارجاع المبعدين ، والغاء القوانين الزاجرة معا ،

لكن رجال الديوان السياسي — او الدستوريين الجدد حسب تعبير البلاغات الحكومية — رأوا ان يشقوا باقوال المقيم العام ، وان يسعوا في تهدئة الامة

بكمال البلاد ، حتى ينجز المقيم وعده و يطلق سراح المبعدين ، ويستمر الكفاح من بعد في سبيل إلغاء القوانين الجائرة ،

لم يمكن الاتفاق بين الشقين ، فعمل الدستور بونس الجدد باستقلال .
وتفاوضوا مع المقيم العام م بيروطون ، فاذن لهم في السفر ، واعطاهم جوازاً يشخطون به كل المناطق المدنية والعسكرية وسار الاستاذ البحري قبقة المحامي من جهة وسار الاستاذ الطاهر صقر المحامي من جهة اخرى ، فجلسا خلال الديار التونسية من انصى شمالها الى انصى جنوبها ، تخفبن سورة غضب الشعب ، مهدئين للاهواب المتوترة ، داعين الامة للوثوق بمواعيد العيد ،

انقسمت الامة من جديد بين محبذ لهذه المساعي التي دعورها ، رحلة النهضة ، وبين منقاد قائم ، لكن الامة رغم كل ذلك كانت تترقب بفارغ صبر انجاز المقيم العام لوعده ، وخاصة بعد ما اعترف بنفسه في كل بلاغاته وخطبه بان الامن قد استتب والراحة قد رجعت لاطراف البلاد ،

وكان سمو الملك احمد باشا باي قد راجع المقيم العام مرارا في ذلك العدد ، والحاحا في وجوب ارجاع المبعدين ، وقد ابعدها باسمه وبامر منه ، وهو لا يعلم من ذلك شيئا حسبها صرح به لرجال وفد المرسى .

رأى المقيم العام انه لا مناص من تنفيذ الوعد ، وكانت الفرصة سانحة له لتزيق هذه الصفحة السوداء واسدال الستار على هذه المأساة ، فلوانه اغتنمها وارجع سائر المبعدين ، ثم قام بالاعمال الاقتصادية التي عملها فيما بعد ؛ اذا لانقلابت الاية ، ولاصبح الجو صادفيا وانقلب الغم والكدر فرحا واطهئنانا .
ولكن مسيو بيروطون لم يفعل ذلك .

واسنا ندري هل نصحه نصحاء سوء من رجال الدهاليز الادارية ؛ او ان الحالة قد تغلبت عليه فلم ير طريقه السوي وسط ذلك الظلام الحالك .

انما هو يدل ان يقوم بالعمل الموفق المحمود ؛ جمع حوله رجال اللجنة الاقتصادية، وصارحهم بأنه اجابة لمساهم اولاء ؛ وكذلك تحقيق الرغائب سمو الباي الذي تدخل لدي مرارا حسب شفقة الابوية على رعاياه ، فانه يمنح وسائل ، العفو والحلم ، على خمسة فقط من المبعدين يوم ٣ اكتوبر . وينظر من بعد في امر الباقيين ، اما القوانين الزاجرة فتبقى قائمة واما جريدة العمل فتستمر معطلة .

اهذه هي نتيجة « رحلة النهضة » ؟ وهذا هو مقدار ما لمسيرو بيروطون من انجاز الوعود ؟

هبت على الامة عاصفة جديدة من عواصف الكدر والاستياء . قارنات وتظاهرت ، واوصدت المدن ابوابها من جديد ، وذهب المقيم العام لصفافس فرجد نفسه في فقر ليس به من بشر . واستمر الاضراب اياما طويلة وتمطلت مصالح الناس . وجمع الدستوريون من الفريقين امرهم ، بواسطة بعض كبار الوطنيين ، فشكّلوا لجنة مشتركة لمجابهة الخطر الاكبر ، واعلنوا مقاومة الحكومة مقاومة سلمية . سلبية ، وابتدأوا في ذلك بمقاطعة الدخان وشركة الترام .

كان بعض الناس يظنون ان هذه الازمة ستفرج ولو بعض الانفراج يوم ٣ اكتوبر ، عند ما يرجع خمسة من اقطاب الحزب الدستوري وان المقيم العام يغتنم فرصة سرور الناس بارجاع بعض المبعدين فيملأ القوانين الاقتصادية المنتظرة ، وبذلك يتغير الموقف نوعا ما .

لكن م بيروطون اضاع هذه الفرصة ايضا . رأى انه دخل معصية ، وذاق لذّة الكفاح ؛ فاراد ان يستمر في هذه المعركة الى النهاية : الى ان يحرز النصر التام وترضخ امامه الامة رضوخا تاما . فلا يرتفع امامه رأس . ولا يقال له كلمة لا بلذاه سماعها . وما ايسر ذلك على حاكم باسرة ، يعتمد على قوة رهيبة من الجنود والعناد ؛ تجاه شعب اعزل ضعيف . لا يعتمد الا على قوة الحق والحق اخرج . وليس له من

صلاح الاشكوى والائين

هزم م بير وطون اذا على امر ، وكلف نائب الكاتب العام بتبليغه للدستورين
لا فرق فيهم بين جديد وقديم .

• هم نائب الكاتب العام في مكتبه جميعا . قائلا لهم انه بسوءه ان يكون
مبالغ الخبر الاسود اليهم ، لكن ما على الرسول الا البلاغ : ان المقيم العام . نظرا
لاشتداد حركة الهيجان بالبلاد ، ولما قابلت به الامة بلاغه من السخط والاستياء .
رأى وجوب الرجوع عن وعده في ارجاع البعدين يوم ٣ اكتوبر وسبقه في
المنفى الى ان يرى رايها جديدا . اما زعماء الحزب الذين لا زالوا في واجهة الكفاح
فان المقيم يرى ان يعمل عن معاملتهم بواسطة الاوامر الزجرية الادارية ؛ وان
يجبهم الى المحاكم القضائية الفرنسية . بل انه في حالة هيجان جديد . يرى نفسه
مضطرا الى عقد محكمة عرفية عسكرية بنحائكم بصفاتهم من العصاة . و فرق ذلك
فان المقيم يرى ان رجال اللجنة التنفيذية ورجال الديوان السياسي مسؤولين جميعا
عما عسى ان يحدث في البلاد بعد هذا .

وبعد هذا الانذار انبرى الزعيم التونسي الجليل الاستاذ احمد الصافي رئيس
الحزب الحر الدستوري . متكلما باسم كل الدستوريين لا فرق بين قديم وجديد .
واجاب على هذا الانذار ببسطة طريقة نرى من الراجب نقلها برمتها . كما نشرتها
الارادة لسان اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري . قتالت عن الخطاب :
انتدحه بيان القبول الحسن الذي قابلت به الامة جناب المقيم العام عند حلوله
بتونس حتى انها ازاء وعودة التي اعلنها في كثير من المناسبات منحته ثمنها ومعاضدتها
له في عمله اصلها و عرج على ذكر العلاقات الحسنة بسبب المقابلات التي كانت
للحزب مع جنابه وعدد فوائدها ونتائجها التي منها معاضدة الحزب له في اعماله التي
كان يرجى من ورائها الخير للبلاد مثل المشاركة في لجنة الاصلاحات التي كانت

نسعى لايجاد قانون للصحافة كان يؤمل ان يحقق حرية واسعة للصحافة لكن هذا الامل قد ضاع الان بسبب الاوامر الزجرية التي زادت في التصديق على حرية الصحافة حتى اعدمها الحياة واصبحت الفاشدة التي تروجى من لجنة الاصلاحات معدومة بالمرّة

كما ذكرنا من فوائد هذه المقالات ان كان رجال الحزب يسدون لجناب المقيم العام اثنا عشر من الناصح ما كان له فائدة عظيمة واستشهد على ذلك بان المقيم لما علم وفدا من الحزب قابله اثناء شهر افريل الفارط انه سيتخذ اجراءات زجرية ضد رفقاءنا (واشار الاستاذ قيقية) نصحننا له باخلاص ان لا يفعل وحذرنا من سوء مغبة هذا الصنيع وقلنا له بصراحة ان لا يظن امكان الاستفادة من الشقاق الموجود وقسمه بين التونسيين لانه عند اتخاذ وسائل الزجر يزول الشقاق حالا ويحل بدله التضامن وتمحي الفوارق الحزبية ولا يبقى الا اعتبار ان الجميع تونسيون فاخذ جنابه وقسمه بهذه النصيحة بالرغم من ان جنابه كان قد استصدر مجبضا الامر العلي الذي طبقه الان كما ظهر اخيرا . واقد كانت هذه النصيحة صادرة من اخلاص ومراعاة للمصلحة العامة سببا في درء خطر الحالة التي وقعت فيها البلاد فجاء منذ ٣ سبتمبر الفارط من دون ان يستشير جنابه احدا كما فعل في السابق اللهم الا ان اخذ رأي بعض العناصر التي لها فائدة في حمل جنابه على سارك سياسة الشدة او التي لا تنظر الى المصلحة الحقيقية للشعب والبلاد وللحكومة ولا تعبر لسياسة المفاهمة الودية وحسن العلاقات ادنى اهتمام

فتربط على هذا كله ان حدثت النتيجة السيئة التي تعاني البلاد مرارتها الان من جراء هذه الحوادث المكثرة التي تعاقبت على البلاد من ٣ سبتمبر الى الان والتي كان السبب فيها هو تصرفات الحكومة على ان الامة التونسية تسعى منذ سنوات بجميع جهودها لنسخ الاوامر الاستثنائية المنافية للحرية وتحاول ان تصل الى ذلك

من طريق المفاهمة مع جناب المقيم العام وبواسطة الاقتناع بالحجة في لجنة الاصلاحات وغيرها فزادتها الحكومة اغلالا على اغلالها وعززت فجأة الاوامر الاستثنائية السابقة الصادرة في اعوام ١٩٢٢ و ١٩٣٣ باوامر افريل وسبتمبر الاخيرة وعطلت حالا الصحف ونهبت عددا من رجال السياسة واتخذت هذه التدابير الشديدة المرفقة بدون مبرر وبدون ان تكون الاسباب التي ارتكبت اليها على فرض صحتها كافية لانتخاذ تلك الاجراءات فمن الطبيعي والحالة تلك ان يحدث ذلك كله حركة في البلاد وان يدفع الامة الى التحرك وهذه النتيجة الطبيعية اعترف بها نفس جناب المقيم اثناء المقابلة التي تمت لنا معه مساء يوم ٣ سبتمبر

ثم ان الحوادث التي تعاقبت بعد ذلك كانت متسلسلة بصورة طبيعية ومتسببة دائما عن اعمال من قبل الحكومة ولو لم تبد الحكومة في هذا المظهر لما ترتب عليه ما انكرته الحكومة على الامة بل لولازمت الحكومة خطتها الماهرة الاولى المتمثلة في عدم التعرض للشعب يوم مظاهرة الرسمى الكبرى التي انجبت عن نتيجة رائعة هي عدم حدوث ادى حادث يعكر صفو الامن العام . لكن الحكومة عدلت من هذا بكل امدف فاصدرت بلاغ ٢١ سبتمبر مصطبعا بتلك اللهجة القاسية التي تسنفز الانفس وتجرح احساسات الامة بدرجة عظيمة فقامت الاحتجاجات من جانب الامة وعلى اثرها سافر جناب المقيم الى الجنوب فوجد مظاهر الحزن عامة شاملة للامة ومن الطبيعي ان تظهر الامة حزنها لجناب المقيم فكان المظهر الذي غضب له جنابه .

وعرض ان يقدر جناب المقيم موقف الامة حق قدرة خطب في اهالي الجنوب تلك الخطب التي زادت في ايلام الامة بصورة اقصى من ذي قبل مما نتحقق نظرا لما نعرفه من عواداب جناب المقيم انه الآن باسف عليه فكان هذا الموقف من جانب الحكومة له ما يقابله من جانب الامة ايضا من اظهار الاحتجاج والاستنكار

وهو امر طبيعي لا بد منه

لذلك كله لا يسعنا ان نقبل بحال مسؤوليات ليس في الامكان تحملنا بها مع ان الحكومة هي التي تسبب باعمالها ونصرفاتها في كل ما يحدث من الحوادث. على اننا مع ذلك نصرح باننا لا نفر ابدأ من تحمل مسؤولية اعمالنا لكفالا ، نتحمل مسؤولية اعمال ناشئة عن نصائح غيرنا منها كانت صفتهم . واخيرا رغبتنا من جناب الكاتب العام ان يبلغ هذه الملاحظات الى جناب المقيم العام حكما يبلغ لنا انذاره هذا .

لكن الزوبعة السياسية العظمى كانت اثر ذلك . فان المقيم وقد تطوح في سياسة الشدة والعنف رأى ان يسبر فيها الى النهاية . فاصدر قرارا وزيريا يقتضي توقيف جريدة « الارادة » عن العمل . واصدر قرارا تفسيريا ، يقتضي حل الحزب الحر الدستوري التونسي ، وغلق نواديه ، ومنع اجتماعاته الخاصة والعامة في اي وقت واي مكان . وفي نفس ذلك الوقت راجت اشاعات تفيد ان كثيرا من رجال الحزب الدستوري قد وقع القاء القبض عليهم في داخل البلاد . ونحن نكتب هذا ولما تالنا ابنا جديدة عن هذه الازمة الخطرة بحول الله بانفراجها

اما من الفاحية الاقتصادية . فقد اصدر مع الباي امرين عليين طالما ترقبت النفوس الكليمة صلورهما . وقد قالت عنهما رصيفتنا الزير ما يلي :

اليوم نشرت الصحف نص الامرين العليين الصادرين الاول في توقيف بيوعات الاملاك البرية ويحتوي على ستة فصول والثاني في عدم عقلة مكاسب الفلاحين ويحتوي على فصلين

وهذان الامران قد كانت نفوس المطالبين المشغلين بالديون تدورق اليهما بفارغ صبر منذ زمن طويل اذ من المعلوم ان مايات الاحكام كان اجل تنفيذها ويبيع مكاسب المطالبين يوم التاريخ ومن المحقق انها ستباع كما بيعت غيرها ببيع

غبن بواسطة المحكمة الفرنسية بها دعى الى افلاس معظم السكان خصوصا الفلاحين
وخروج جميع ما يملكون عن تصرفهم لامقابل ديونهم الثقيلة ولكن مقابل ديون
بسيطة لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين ثمن المبيع المحجف بحتوق المطلوب لا الطالب
الذي كثيرا ما ياخذ المالك في مقابل دينه لعدم وجود الراغب او بحبل شيطانية
يعرفها المرابيون الذين لا يخافون الله ولا يشقون شر طائلة القانون الذي لا يعاقبهم
ابدا على عملهم الاستثنائي البحت وبصدور الامرين سبر فمع اعظم كابوس اوجده
الازمة الاقتصادية

الجزائر

السياسة الاهلية هادئة . ولولا الحركة الانتخابية لتجدد المجالس العمالية
اقلنا انها راكدة .

انما السياسة الفرنسية الاستعمارية في البلاد قد اشتعلت ناراها والتهبت بكيفية
مزعجة لم نعهد لها من قبل مثيلا .

ذلك ان فرنسا كانت قررت قبول الخمر الجزائرية التي بها من الكحول
١٠ درجات . فسرت في الجزائر الاستعمارية رنة سرور . لان الخمر الجزائرية تستطع
ان تباع العشر درجات ورأى المتبحرون ان هذا الشرايون من شر عدم ارسال
خمرهم لفرنسا الا بقدر زهيد وفي ذلك تلاشي ثروتهم واضمحلال آمالهم .
لكن منذ جبي الخمر في جنوب فرنسا . ولهم بمجالس الامة ١١٢ من النواب رفعوا
العقيرة بالاحتجاج ، وصخبوا وهاجروا . فما وسع حكومة فرنسا الا ان تستمع لهم
وتجيب . وقررت اخيرا انها لا تقبل خمر الجزائر الا اذا ارتفعت درجته عن ١٠
ونصف . وخمر الجزائر يمتاز بكثرة الكمية وضعف الدرجة .

فكان رجوع فرنسا عن قرارها السالف قنبلة هائلة انفجرت في الاوساط
الاستعمارية . فقامت المظاهرات الهائلة ، والقيت الخطب الملهبة النارية واعلان المستعمرون

انهم يقاطعون فرنسا بقاطعة اقتصادية بان لا يشتروا بضاعتها ، ولا يتعاملوا الا مع الديار التي تتضمن معهم . كما اعلنوا انهم يقاطعون فرنسا سياسيا ، وذلك بقطع علاقة بلدياتهم مع ادارة العمالة . ونظمو اثر ذلك شبه حزب مقاومة سلبية ، له مراكز وفروع في كل انحاء البلاد ، المقصد منه احكام مقاطعة فرنسا وقطع علاقاتها مع الجزائر الا اذا رضخت لمطالب المستعمرين الجزائريين ،

واثناء هذه المظاهرات وهذه الخطب ، اكتشف م عبو ، شيخ مدينة عبو ، ورئيس مؤتمر رؤساء البلاد ، اكتشافا من الغرابة بمكان : اكتشاف ان بالجزائر عنصرا اهليا وزاد في قيمة هذا الاكتشاف قوله ان الاهالي اخواننا وانهم يموتون جوعا اذا نفذ هذا القرار . لان الاهلي المسكين الذي صار عاملا في كروم المستعمرين مقابل ما لا يكفيه لاشباع بطنه ومترجمه . بدت جوعا اذا بطل العمل في الكروم . وقال النائب قوسطافينو ان هذا القرار يمس المستعمرين في اموالهم انما يمس الاهالي في حياتهم .

اذا فالمستعمر يعترف بان الاهلي موجود ، انما لا يكون ذلك الا عند ما يكون وبجودة في فائدة المستعمرين .

بلغ الهيجان حدة في كل مراكز الكروم بعمالة الجزائر . وتأثرت فرنسا تأثرا عظيما من هذه المظاهرات التي هددتها بفصل صلة الجزائر عن فرنسا . ومعاناة استقلال المستعمرين بالجزائر عن فرنسا . كما استقل المستعمرون الانكليز من قبل عن انكلترا في الولايات المتحدة باميركا . ووعد مجلس الوزراء باعادة النظر في هذه القضية يوم ١٠ أكتوبر .

لهذا اخر المستعمرين ومظاهرتهم العظيمة التي اعتزموا القيام بها في عاصمة الجزائر الى ما بعد ذلك التاريخ . فان رضخت امام رغباتهم فرنسا وحكومتها وبرلمانها كانت المستعمرين الجزائريين فرنسيين قلبا وقالبا ودما ولحما ، وان لم ترض فرنسا

بان تضحي جنوب بلادها بأسره لمصلحة غارسي الكروم الجزائرية من المستعمرين ؛ أصبح هؤلاء أعداء لفرنسا وقاطعوها سياسيا واقتصاديا ، وقاطعوها بواخرها وحركاتها كلها . واعلنوا — ان أممكمنا — استقلالهم عنها .

هؤلاء هم المستعمرون الذين يرون الاهلي عدوا لفرنسا ، ويتهمةونه بانه — انني قرانسي — اذا طلب حقا فرنسيا ، لو اراد ان يعلم ؛ او ان يكتب او ان يتكلم . وهذه هي طبقة المستعمرين التي رأت فرنسا ارضاءها فرفضت في سبيل ارضائها النظر في مصالح المسلمين واطاعتهم ما يرجونه من حقوق بحريات . وبينما اغلبية الجزائريين تريد الانحاق رأسا بفرنسا ؛ يريد المستعمرون الانفصال التام عن فرنسا بله وحربها سياسيا واقتصاديا . فلنعلم فرنسا من هم انصارها بهذه الديار ومن هم اعداؤها ، ولنفهم قبل ان نفوتها فرصة الفهم ، ولندم ولات ساعة مندم .

الشهر السياسي

في عالمي الشرق والغرب

من ١٥ سبتمبر الى ١٥ أكتوبر ١٩٣٤

الصين

عمدت الحكومة المالية التي يرأسها المارشال تشان قساي شيك ؛ الى اصلاح الحالة الصينية المرتبكة التي زادها ارتباكا اعتداء اليابان على بلاد منشوريا بوابدلاء هجومها على شانغهاي وتخريبها ؛ وتوالى الويلات والكوارث على البلاد .

ونرى الحكومة المالية ان اول واجباتها هو القضاء على الداء الشيوعي الفتاك في البلاد ، فجوزت قلول جندها ، وهاجمت الشيوعيين الصينيين بشدة وعنف قد حرثهم ، وبذلك امنت شر انقسام البلاد على نفسها .

ولا يزال القائد الالماني الشهير فون سيكت ، وزير الحربية وقائد جنود

الريشفر سابقا ؛ بوالى جهوده باعانة رجال البعثة الحربية الالمانية لاعادة تنظيم
الجند الصيني حتى يصبح قوة عاملة تكفل سلامة الصين في داخل بلادها وترغم
امدادها على احترامها في الخارج ،

❦ روسيا واليابان ❦

لا تزال سكة حديد منشوريا الملعونة ، تلك التي كانت السبب الظاهر في
جميع ما حل ببلاد منشوريا من مصائب وويلات ؛ يهرع لقلقل لا تخمد نارها
وتوشك ان تجمل الحرب بين تركيا وروسيا قارب قدسين او ادنى .
فلا يكاد يمر يوم لا يعمد اليابانيون فيه الى التذكيل بموظفي السكة من
الروسين ؛ يسومونهم سوء العذاب بين سجن وتغريب وتعذيب ، وان الحكومة
روسية لتبالي احتجاجها انها هز احتجاج الضعيف - رغم قوة روسيا -
امام القوي .

والذي تأسكد البرم ان روسيا تخشى ان هي قدمت على محاربة اليابان ان
ينهار كل بئائها الشيوعي ، وان تعود القوضى والاضطراب هائل البلاد ، لهذا فهي
ناثة على القذى وساكنته على الاذى . واليابانيون يغتنمون تلك الفرصة فيزبدون
نفوذهم في بلاد الشرق الاقصى قوة ومثانة ، حتى أصبح لهم هنالك - وانف اميركا
راغم - المركز الذي لا يقلب والمكانة التي لا تهدد اليها ايدي الاذى .

❦ الهند ❦

انقضى للشهر وليس في الهند من حركة جديدة ، واقد كاد الزعيم غاندي
يفقد كل نفوذه وينقض حوله انصاره ، فهو دينيا يلاقى صعوبة عظمى في فهم
رجال البراهما وارغاهم على الاعتراف بالطبقة الانجاس المذوذنين ، ان هذه الجملة وان
جلبت لغاندي اعتراف هذه الطبقة ، واعتراف البكر العام العالي بأسره ، فانها قد
اخذت عنه قلوب الكثير من انصاره الذين رأوا في هذا العمل كفرا وزندقة .

اما من حيث السياسة فان فكرة غاندي في المقاومة السلمية قد كادت تخفق ان لم نقل انها خفقت ، حيث رأى الشعب عدم جدواها ، بل ان الكثير من الشباب الهندي المتحمس قد اصبح يرى غاندى عائقا لمسير الهند نحو استقلالها ، وذلك بوقوفه سبيل وجه اعمال العنف والثورة .

وغاندي يحاول اليوم ان يعيد تنظيم المؤتمر الهندي . ولا يدري احد هل هو سيقا في هذه المحاولة ترفيقا او بعبء بالفشل التام .

واقدر كان آفا خان ، الذى يريد ان يصدره بصورة زعيم المسلمين في الهند ، وما هو الا زعيم الطائفة الاسماعية التى تدعى ان الله جل جلاله يتجسم ، وان روحه - تعالى عن ذلك علوا كبيرا - محل في جسم زعيم الطائفة الذى هو اليوم آفا خان ، كان يريد هذا ... الاله ... (واستنقر الله) ان تنشق له انكنا عملاقة في الهند يتبوء عرشها ، ولا يكفى بصفة شيخ طريقة بتساقضى من اتباعه ومريديه ملايين الليرات الذهبية التى ينفقها بسخاء وكرم في بلاد اللهو واللعب وبين مبادين السباق وموائد الميسر . لكن كل محاولاته قد تلاشت ، ولم يحصل لاهل عرش ولا على كرسي .

افغانستان

احتفلت البلاد الافغانية بالاسلة احتفالا شيقا خلال هذا الشهر ، لذكرى عيد الاستقلال الافغاني الذى شيدته واقام دعائمه الملك الطريد الشريد امان الله خان ، الذى ذوب ضحية الدعاية الانكليزية ، والصداقة الروسية التركية .

وقد التى بجلالة الملك الشاب ظاهر شاه ، نجل الشاه السابق نادر خان خطابا عظيم الشأن ، نزه فيه بمركز بلاد الافغان الحاضر ، وصبرها صبرا منظما في طرقى الهوى والكمال

﴿ فارس ﴾

تحتفل البلاد الفارسية احتفالا بهيجا بذكرى مرور الف سنة على ولادة
شاعر فارس الاكبر « الفردوسي » صاحب الملحمة الكبرى المسماة « الشاهنامه » او
قصيدة الملوك التي ضمنها تاريخ اكسرة الفرس وملوكهم وجلائل اعمالهم ، مع رقة
الشعر التي لا تحاكي وجزالة اللفظ التي بقيت مضرب الامثال
وقد غادر جلالة الشاه رضا خان بملوى عاصمة ملكه قاصدا مدينة « مشهد »
ببراس حفلات الفردوسي ، التي ضمت عددا عظيما من كبار مستشاري اروبا وامريكا .

﴿ بلاد العرب ﴾

منذ استتب الامن في بلاد العرب لم يقع فيها حادث جديد يستحق الذكر .
انما علمنا انه لم يقع انسحاب الجندين من البلاد التي يجب اخلاؤها الى هذه الساعة .
فالإيطاليون لا يزالون في ناحية صعدة ، والجزائريون لا يزالون في ناحية الحديدة .
وهذا امر يستوجب القلق ، لانه كان الواجب على الفريقين ان ينسحبا بورا وراء
الحدود التي رسمتها معاهدة الطائف .

ولقد كتب عربي كبير من مدينة عدن رسالة مفتوحة ، يكشف فيها
القناع عن مساعي الحزب الطالباني باليمن : ويؤكد ان الطالبانيين لا يزالون
يوالون جهودهم لحمل رجال صنعاء على الاخلال بالامن الموجود ، ولايطاليا من
المصلحة في ذلك ما لا يخفى .

كما ان الامام يحيى حميد الدين اصدر بلاغا يؤكد فيه صادق وده لايطاليا
وبنوه بشأن تلك الصداقة التي لا تختمل خدشا ، فلافكار الاسلامية من ناحية اليمن
ليست في راحة .

﴿ تركيا ﴾

لم يكسح حادث رمي الاتراك القنابل على السفن الحربية الانكليزية بسوى
وينسى ، حتى جاء حادث رمي السفن الفرنسية بالقنابل التركية نجاة مرسى ازمير .

ذلك ان الاتراك اصبحوا لا يتساهلون اي تساهل في اقتراب الاجانب من سواحلهم، وكانت السلطة الفرنسية طلبت من حكومة تركيا السماح لطرادين فرنسيين بدخول مرسى از مير، الا ان تركيا رفضت ذلك لان از مير مرسى حربي، ولم تستطع حكومة فرنسا انذار الطرادين الذين كانوا بعرض البحر. فلما حاولوا دخول المرسى منعتها البطاريات التركية. وقد اعترفت فرنسا بمشروعة العمل التركي. فلم يقع احتجاج، وانتهى الحادث بسلام.

وان قد كان مصطفى كمال باشا يريد السفر الى بلاد يوغوسلافيا خلال الشهر التالي، لبرد زيارة الملك امين كندر. الا انه عدل عن هذا السفر مؤقتا، نظرا للحداد الذي حل بملك البلاد، وذلك لاغتيال ملكها بمرسيليا كما سباني، اما زيارة مصطفى كمال لروسيا وبلاد فارس تستمر خلال الربيع القادم.

مصر

اصبح من المعلوم لدى الخاص والعام ان الحكومة المصرية الحالية التي يرأسها عبد الفتاح باشا يحيى، اعجز واضعف من ان تستطيع تسير دفة الحكومة في هذه الاوقات الحرجة، والحكومة نفسها مقتنعة بضعفها وعجزها، واللائكيز فهموا اخيرا انه لا يمكن ان يستمر حكم مصر بيد رجال لا تسندهم الامة وليس لهم من نصيب. فقد نقرر هنالك ان تقوم حكومة اخرى. انها يريد حزب الوفد. وهو حزب الامة بلا منازع ولا مخالف، ان تكون الحكومة وفدية. ترجع دستور عام ١٩٢٣، ونحكم البلاد بالصورة المشروعة المعقولة. واللائكيز يحاولون ان يشكلوا حكومة تكون اغليبيتها وفدية، انها تشمل بعض نواب الاحزاب الاخرى، على ان تكون وزارة انتقال. ربما تجري انتخابات جديدة تكون نتيجةها استقرار الحكم الدستوري في البلاد.

لكن الوفد يعارض في تشكيل هذه الحكومة، ولا تزال المفاوضات جارية

في طي الحفاء بين القصر الملكي ، ودار المندوب السامي ، ودوائر الوفد .
وقد كان ملك مصر معتمرا السفر الى بلاد اليونان خلال هذا الشهر ،
لرأس حفلة ازاحة الستار عن النذال الذي اقامته الحكومة اليونانية في مدينة قواله
لأوس عائلة مصر المالكة ، محمد علي باشا الكبير وهو وليد تلك المدينة . لكن
وقع اخذ ورد حول هذه الزيارة . وزعم زعمون ان الشيوعيين يريدون ان
يتظاهروا ضد الملك او يحاولون محاولة مجرمة اخرى ، واخيرا صدر بلاغ من القصر
يقيد ان اطباء الملك نصحوه له بعدم السفر لان صحته لا تسمح له الآن بتحمل تلك
المشاق . وانه اجاب رغبة اطبائه . وبذلك انتهى الكلام عن الرحلة لبلاد اليونان
ولقد استقبلت مصر في حماس عظيم سرب الطائرات الحربية العشرة التي
ابتاعتها من انكلترا لتزبر اسطولها الجوي الذي اخذ يتم وبتدرج نحو الكمال .

جمعية الامم

كان اجتماع الجمعية الاخير حافلا مثيرا . وان كان وقوعه في جوائفهم
مكفهرات تذكرت فيه الحوادث والايام للجمعية حتى اصبح وجودها يكاد يكون
ضربا من العيث ، وخاصة بعد انسحاب المانيا واليابان .

امتازت هذه الجلسة من الناحية الشرقية الاسلامية بثلاثة حوادث لها اهميتها
الاول هو تناول دولة فارس لدولة الجمهورية التركية عن مطالبها المتعلقة
الاحراز على مقعد غير دائم بمكتب الجمعية .

والثاني هو احراز الجمهورية التركية على ذلك المقعد باغلبية ساحقة .
والثالث هو نجاح السياسة التركية في محاولتها ادخال دولة افغانستان ضمن
الجمعية ، فان توفيق رشدي بك هو الساعي في هذا ، وهو الذي عينته الجمعية مقرا ،
وقبلت الجمعية دولة افغانستان بين اعضائها ، وقابلت مندوبها محمد علي خان اقتبالا
لنفسها .

اما من الناحية الغربية فقد امتازت الجلسة الاخيرة بقبول دولة روسيا الشيوعية ضمن اعضاء الجمعية ، وهذا فوز شخصي لمسيو بارتو وزير خارجية فرنسا الذي تندبه اليوم بلادة ، فمسيو بارتو رأى وجوب التقرب من روسيا بله ومخالفتها من جديد ، لدرأ الخطر الالمانى ، فسعى سعياً وسكلاً ذلك السعى بالنجاح التام . واصبحت روسيا تفضوا في الجمعية ، وصاحبة مقعد دائم بمجلس ادارتها . بعد ما كانت الى وقت قريب جداً عدوة هذه المؤسسة تحاربها وتسعى في محققها .

على ان قبول روسيا لم يقع دون حادث مؤلم ، فان م مونا نائب سويسرا - مقرر جمعية الامم - قد عارض في هذا القبول معارضة شديدة . وحمل على الشيوعية حملة منكرة ، ورد عليه مسيو بارتو رداً قاطعاً . وبذلك ضمن الفوز لفكرته .

اصلاح الدستور بفرنسا

التي م دومبرق رئيس حكومة الاتحاد الوطني بفرنسا خطابين طويلين امام آلة التلفون اللاسلكي . مخاطباً بهما كل الفرنسيين من مختلف طبقات الشعب وتكاد اقوال م دومبرق تنحصر في امرين : الحملة الشعواء على الاشتراكيين والشيوعيين الذين اقوا واجهة متحدة ضد الحكومة الوطنية وبيان اوجه الاصلاح التي يرى م دومبرق ادخالها على دستور فرنسا ومنها نقوبة سلطة التنفيذ (الحكومة) وجعل رئاسة الوزارة ذات مركز ممتاز ونظام محكم وصاب النواب حق اقتراح اوجه المصاريف . وما الى ذلك من اصلاحات تجعل الحكومة في فرنسا تيجاه مجلسي الامة تضاهي حكومة انكلترا تيجاه مجلسيها .

وم دومبرق يريد اليوم ان ينجز الحوض في الميزانية الفرنسية . وبعدئذ يعرض على النواب عقد المؤتمر الوطني في فرساي لتحويل الدستور وتنقيحه . فان صادقوه انعقد المؤتمر ونقح الدستور ، وان خالفوه اعلان حل مجلس الامة واجرى انتخابات جديدة تكون حسب ظنه . ملائمة له وموافقة لافكاره

حادث مرسيلى الرهيب

ما كاد الملك اسكندر الاول ، ملك بوغوسلافيا ، يطأ بقدميه ارض فرنسا ويسرع لافتداله باسم الجمهورية م بارنو وزير الخارجية حتى وقعت المفاجعة التي تجاوب العالم صدها واوقعت الدنيا بأسرها فى الحيرة والارتباك .

ذلك ان رجلا من رعايا بوغوسلافيا ، ومن غلاة المايين الكراوطيين الذين لا يتحملون انضمام بلادهم بصفة مستمرة مع دولة بوغوسلافيا ، كمن للوكب الماركي بين الجنود والحراس ، ثم تقدم كالبرق الحاطف وسط الفرسان والمشاة واطلق مسدسه على الملك وعلى م بارنو وعلى الجنرال جورج الشهير ، فالت الاول والثاني ، وجرح الاخير جراحات بليغة ، ومات القاتل تحت اقدام الحائقين ونزقت جثته ، فعم الحزن والكرب كامل البلاد الفرنسية والبوغوسلافية ، وعم الاستياء كل البلاد الصديقة . وقد بايع البوغوسلافيون نجل الملك وهولا بكاد يجاوز العاشرة . وسيحكم بواسطة مجلس وصاية مؤلف من اشهر رجال الدولة . انها تدفع العارفون مستقبلا مآلها بالمفاجآت لبوغوسلافيا التي لم تكن مرتاحة ظاهرا الا بواسطة حكم ملكها الراحل الشديد ، اما فى فرنسا فان م دو ميرق ببشائر امور الخارجية . الى ان يقع تغيير فى الوزارة الحاضرة .



جمعية التربية والتعليم الاسلامية

بقسطنطينية

بعد مرور نحو الاربع سنوات على هذه الجمعية الفتية المقيمة ، ارناى رئيسها الاستاذ ان يفتح باسم التربية الاخلاقية ، والتعاليم الدينية ، فمما تحاصها للعمال ، وشرع متطوعا بالقاء محاضرتين لهم في كل استبرع فوقع منهم اقبال عظيم وظهرت نتائج هذا العمل فارتاحت لها قلوب محبي الخير والسعادة وكانت دلائل حسناتها واضحة . دالة دلالة قطعية على ان افكار متهمة الاصلاح الاسلامي ، وان طبقة الشبان من الطبقات التي يجب العناية بها لما فيها من حيوية قوية ، ودم طاهر ، وافكار نقية

كان هذا العمل الجليل مكرمة كبرى للجمعية ، ودخول هذا العنصر من الشباب الحي في هيئتها العاملة - حياة جديدة لها ، من نتائجها ، التفكير الصحيح ، للهوض بالاهمال ، التطلع للعالي ، والشباب طاعة

مرت حوادث اخرت الاجتماع العام لتجديد الانتخاب لاعضاء الجمعية ولكنها لم تؤثرها في اعمالها الاصلاحية ، فقام المجلس الاداري بما يجب ان يقوم به من اعمال ، وضم الى هيئته اعضاء رأى منهم اخلاصا لمبادئ وغايات الجمعية وكفاءة تؤهلهم للعمل فصار مجلس الادارة متركبا من واحد وعشرين عضوا منهم ثمانية وهم اعضاء المجلس القديم و١٣ عضوا باختيارهم من عمال وموظفين وتجار في المجلس الجديد

وفي مساء يوم السبت ٤ رجب و ١٣ اكتوبر انعقد الاجتماع العام بتباني الاتحاد ، حضره من الاعضاء العاملين نحو الخمسمائة عضو وعلى الساعة الثامنة ونصف افتتحه الرئيس بالذكر الحكيم والتقى درسا نفيسا شرح فيه مبادئ وغايات الجمعية ثم نجاه الى ما قامت به من اعمال وما تريد القيام به في المستقبل وقدم للاجتماع العام

هيئة المجلس الاداري فوافق عليه المجتمعون باجماع
ومن محاسن المصدق ان حضر هذا الاجتماع الاستاذان العمودي والزاھري
فتمتضلا بالقاء كلمات مفيدة مناسبة للمقام وكانت نصائحها الغالية ببيانها الساحر
كالدررات زادت ضياء وحسنا وكانت مسك ختام هذا الاجتماع
وعلى الساعة العاشرة ونصف اعلن الاستاذ الرئيس انتهاء الجلسة بشكر كل من
ساعد على نشر العلم والتهذيب من رجال الحكومة المحترمين ، ورجال الامة الفاضلين ،
موصيا بالنظام في الخروج داعيا بالتوفيق لخدمة الدين ونبيله ، والوطن وساكنيه

بيان ما تبرع به المحسنون

على صندوق الطلبة

مركز تحقيق كليات العلوم والدراسات

السادة :		
صواب مصطفى	دلس	٢٠ ٠٠
احمد الحلوي	"	٢٠ ٠٠
الترادي راج ، خطيب مصطفى	"	١٠ ٠٠
احمد الزبير ، علي الحسبلائي ، علي باخلائي	"	٣٠ ٠٠
عمرو محمد الصغير	"	٢٠ ٠٠
كراوش احمد	"	٢٠ ٠٠
زعموم مسر	"	٢٠ ٠٠
ابن النعمان محمد ، زمريش محمد	"	٢٠ ٠٠
بجاهد محمد آمنه بان	آفبو	٥٠ ٠٠
سالم ، اقرايه محمد ، عبد الوهاب	"	١٥ ٠٠
يوداود محمد آمنه بان	"	٣٠ ٠٠

البلد	السادة :
٢٠ ٠٠ عين البيضاء	كاملي علي بن الطاهر
٢٠ ٠٠ مسكينة	لعبيدي صالح
٢٠ ٠٠ د	الداودي بن ذياب ، مصباح السعدي
٣٠ ٠٠ د	لقاف محمد الصالح
١٠ ٠٠ د	فردى علي ، اسماعيل العربي
٢٥ ٠٠ قطار العيش	جندري العمري
٢٨ ٠٠٠ د	حليمي رابح
٢٥ ٠٠	ابن الطاعة محمود
٢٠ ٠٠	ابن الطاعة عمر
٧٥ ٠٠	مكي اسماعيل
٥٠ ٠٠ عزابه	سعدى علي
٥٠ ٠٠ مسكينة	ابن بوزيد ابراهيم
٥٠ ٠٠ سابق	دعور بشير
٥٠ ٠٠ ضرائه	واعمر علي
٢٠ ٠٠ الغفرون	زندري يحيى
٢٠ ٠٠ د	صعراوى محمد
١٠ ٠٠ د	عبد القادر
٥٠ ٠٠ غرداية	فيخار احمد
١٠٠ ٠٠ الجزائر	رودوسى قدور
٢٠٠ ٠٠ بني يسن	الحاج بكير بن داود
٢٥ ٠٠ دني الدقله	دغل محمد

البلد	الصادقة :
سوق اهراس ٢٠٠ ٠٠	صالحى الحاج بن السيد
ام البواقي ٢٠ ٠٠	قافى المولود
٢٥ ٠٠	عاشور الشريف
٢٠ ٠٠	صليمان الجري
٥٠ ٠٠	آصراب صالح
٣٠ ٠٠	خيارى الخبسي
٢٠ ٠٠	قبايلي محمد محاضين
١٠٠ ٠٠	خضير الدين عبد القادر
٥٠ ٠٠	حمدي مبارك
٢٥ ٠٠	موسى النرقاق
٥٠ ٠٠	منربان احمد
١٠٠ ٠٠	ابن يحيى عثمان
١٠٠ ٠٠	بالرزقه الحاج محمد
٢٠٠ ٠٠	محسنون من بلدة
٤٥٠ ٠٠	ابن جللول الشريف بن حسان
٢٧٠ ٠٠	جماعة من العمال المحسنين بفرانسا بواسطة عبد الباقي بن العابد الجلاي

٢٩٦٣ ٠٠

الجميع

نشرنا ما بقي دبنا على صندوق الطلبة بعد طرح مجموع قائمة المتبرعين المحسنين
في الجزء الماضي فكان :

١١٥٩٥ ٧٥

٢٩٦٣ ٠٠

اليوم نطرح مجموع القائمة المتقدمة وهو :

٨٦٣٢ ٧٥

بقي دبنا

لرجو من اهل الخير والاحسان ان يفتكوا صندوق الطلبة من هذا الدين
وبزودوة لمصاريف السنة الجارية والله مع المحسنين

في النصب من اكتر بر قدم الطلبة و شرع الاستاذ في ترتيبهم



فهرس

الجزء الحادي عشر من المجلد العاشر

صلاح التعليم اساس الاصلاح

٤٨٢ نحن مسلمون وكفي



٤٨٣ الدعاية المتلوية في افرسقا

مركز تحقيق كاتوير علوم اسلامي

الدعاية الالمانية

٤٨٥ هل يجوز كراء الارض

٤٩٢ نفسي والماضي (قصيدة)

٤٩٣ ان في القوم جراثيم العفن (قصيدة)

٤٩٦ تونس

٥٠٣ الجزائر

٥٩٥ الصين

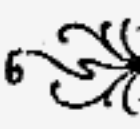
٥٩٦ روسيا واليابان ، الهند

٥٠٧ افغانستان

٥٩٨ فارس ، بلاد العرب تركيا

٥٩٩ مصر ، جمعية الامم ، الاصلاح الدستوري بفرنسا ، حادث مرسيليا الرهيب

MANUFACTURE DE TABACS
M. SAID BENTCHICOU & C^{ie}

اشهر معمل ، اكبر دار ، لصنع الدخان والنفة الجيدتين الرفيعين هو :
و معمل السيد السعيد بن جيكو وشركائه 
٩٤ نهج بريقو قسنطينة - تليفون رقم ٦٣ ٣
البياعة ، والدخاخنيه ، والنفاه ، كلهم يشهدون له بحسن السلعة
وجميل المغاملة

ابن الموفق الحكيم طبيا
روناسيونال نمرو ١٢ قرب الجامع الكبير
هذا الطبيب الماهر المجاز من كلية الطب ومن المجمع العلمي
الاعلا في الطب الاستعماري بباريس يعالج جميع الامراض فاقصده ولا
تجدوا منه غاية البشاشة والمساعدة ويقبل الفقراء مجاناً بمجمله المذكور
اعلاه يوم الجمعة صباحا .

الطبيب إلي غزلان

طبيب العائلات بقسنطينة

معرفة تامة - لطافة - وادب

هذه هي صفات طبيبنا

للمغاينة بنهج شوفالي عدد ٢٤ زقاق إسلاط

من الساعة الواحدة ونصف بعد الزوال إلى ١١

ايها الفلاحون !

❖ جمع قرطكم استعملوا : الضاغطة « بريس » ❖

ماك كورميك

PRESSE A FOURRAGES

Mc Cormick



ولدرس حبوبكم استعملوا مشينة الدراس « باتوز »

فيرزان ومارسال

BATTEUSES

Vierzon et Marshall

يوجد ما ذكر مع غيره من الآلات الفلاحية

في معامل لوي بيار ٨ بطريق سطيف قسنطينة

بالجزائر — وهران — عنابة

ETABLISSEMENTS

LOUIS BILLIARD

Avenue de France — CONSTANTINE